

### الإعداد للهجرة :

وتقبل الشروع في الهجرة كان هناك اعداد الهى للمسلمين ..  
ليقبلوا فكرة الهجرة اولا .. ثم ليصبروا على مشاقها ثانيا :  
فقد نزلت سورة الكهف مفصلة هجرة الفتية الذين هاجروا  
بعقيدتهم من الوثنية المتحكمة .. مخافة أن يفتنهم قومهم عن دينهم .

يقول سبحانه :

﴿ وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يُعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ  
يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهْدِي لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ  
مَرْفَقًا ﴿١٦﴾ ﴿١٨٤﴾

ثم ما كان من قصة الخضر مع موسى عليه السلام ..  
وما تشير اليه من غلبة الشر أحيانا في ظاهر الأمر .. الا ان  
الامور لا تجرى على الظاهر .. والمعبرة بالخواتيم .

واذن .. فعلى المسلمين المضطهدين في مكة ان يعوا هذه  
الدروس .. موقنين بان الهجرة لو فرضت عليهم قريبا .. فليسوا  
على الطريق وحدهم .. وانما سبقتهم اليها اصحاب الكهف ..  
الذين هاجروا في سبيل الله .. فنجوا بعقيدتهم من كيد الكائدين .